

طبقات أصحاب الراوي -دراسة تطبيقية في صحيح مسلم-

د. أحمد حسين السقار*

تاريخ قبول البحث: ٢٠١٩/٥/٨ م

تاريخ وصول البحث: ٢٠١٩/٢/٧ م

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن قضية طبقات أصحاب الراوي من الناحية التطبيقية عند المحدثين، وكان ميدان الدراسة صحيح الإمام مسلم، وتناولت الدراسة: مفهوم طبقات أصحاب الراوي، وأهميته، وطرق معرفته، ثم نماذج تطبيقية لكيفية تعامل الإمام مسلم مع هذه القضية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أبرزها:

- يقصد بطبقات أصحاب الراوي: جماعة من الرواة اشتركوا في الرواية عن شيخ معين، وتفاوتوا في روايتهم عنه من حيث الملازمة والضبط، مما جعلهم على طبقات مختلفة، فمنهم الثابت في روايته عن الشيخ، ومنهم المتوسط، ومنهم الضعيف.
 - ظهر من خلال البحث أن هناك طريقتين لمعرفة طبقات أصحاب الراوي؛ النص، والسبر.
 - كشفت الدراسة عن دقة نظر المحدثين في تصنيفهم لطبقات أصحاب الراوي.
 - كشفت الدراسة التطبيقية عن دقة الإمام مسلم في انتقاء الروايات عن أثبت الرواة في الشيخ؛ سواء نص الأئمة على تقديمهم في الشيخ، أم بسبر الإمام مسلم لحديث الشيخ بنفسه.
- الكلمات المفتاحية: صحيح مسلم، الطبقات، علم الرجال.

Abstract

The purpose of the study was to examine the issue of layers of narrator fellows from the applied point of view among modernists. The scope of the study was Imam Muslim Saheeh as the study addressed the concept of narrator fellows layers, its significance, ways of knowing it then applied models of how Imam Muslim addressed this issue were presented. The study concluded with some results, the most important were:

- The concept of narrator fellows layers is a concept meaning that a group of narrators shared the narration from a specific scholar, and they varied in the narration from this scholar with respect to companionship and control, which formed several layers of them. Some of these forms include the verification of the narration, others came in moderate levels while others came in weak ones.
- It was found in the study that there are two methods for identifying the narrators fellows layers: the text and probing.
- The study concluded that the modernists perceptions was accurate in the classification of narrator's fellows.
- The applied study results showed that Imam Muslim was accurate in selecting the most verified narration with the respect to the scholar, whether the texts of Imams when presenting the scholar or by probing the commentaries of Imam Muslim on the scholar.

* باحث، وزارة التربية والتعليم.

المقدمة.

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:

فإن الاهتمام بالسنة النبوية وعلومها التي نشأت في ظلها من أعظم القربات؛ وذلك لاهتمامها بالنبوي ﷺ، ومن مظاهر هذا الاهتمام معرفة ما صدر عنه من الأقوال والأفعال حتى نفتدي به ﷺ.

وقد نشأت علوم كثيرة أثناء التحقق مما صدر عنه صلوات الله عليه، ومن أبرز هذه العلوم ما يسمى بـ "علم الرجال"، وهو علم يعنى بمعرفة كل ما يتعلق بنقطة حديث النبي ﷺ، وفي هذا البحث سأدرس جانباً من جوانب علم الرجال وهو "طبقات أصحاب الراوي".

أهمية الدراسة.

تتبع أهمية هذا الموضوع من أهمية الكتاب موضوع الدراسة وهو: صحيح مسلم، فهو من الكتب التي اهتمت بجمع صحيح الحديث عن النبي ﷺ، كما تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تكشف عن قضية "طبقات أصحاب الراوي" بالواقع التطبيقي من خلال صحيح مسلم، فالمرجو من هذا البحث أن يقدم إضافة علمية في ميدان الدراسات التطبيقية التي تعنى بالصحيحين.

مشكلة الدراسة وأسئلتها.

- تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:
- كيف تعامل الإمام مسلم مع قضية طبقات أصحاب الراوي في صحيحه؟
 - ويقرع عنه الأسئلة الآتية:
 - ما المقصود بطبقات أصحاب الراوي؟
 - ما أهمية معرفة طبقات أصحاب الراوي؟
 - ما الطرق التي من خلالها يمكن معرفة طبقات أصحاب الراوي؟

أهداف الدراسة.

- تتجلى أهداف الدراسة في النقاط الآتية:
- بيان المقصود بطبقات أصحاب الراوي.
 - الكشف عن أهمية معرفة طبقات أصحاب الراوي.
 - بيان الطرق التي من خلالها يمكن معرفة طبقات أصحاب الراوي.
 - الكشف عن طريقة الإمام مسلم في التعامل مع طبقات أصحاب الراوي.

الدراسات السابقة.

لم أجد في حدود بحثي دراسة عُنيت بطبقات أصحاب الراوي من الناحية التطبيقية في صحيح مسلم، والدراسات التي

كتبت في الطبقات تناولتها من حيث الجمع ومعرفة المُقدِّمين في الراوي دون الدراسة التطبيقية، والهدف من هذه الدراسة هو بيان كيفية تعامل الإمام مسلم مع موضوع طبقات أصحاب الراوي.

منهج الدراسة.

تقوم الدراسة على المنهجين الاستقرائي والتحليلي، وذلك بالخطوات الآتية:

- ١- دراسة نماذج من الرواة المكثرين.
- ٢- معرفة أحاديثهم والرواة عنهم في صحيح مسلم.
- ٣- فرزهم بحسب عدد المرويات.
- ٤- عمل جداول خاصة لتبين الرواة عن الشيخ المكثّر، وترتيبهم في الجدول بحسب المكثّر عن الشيخ.
- ٥- تحليل النتائج التي تخرج من الاستقراء واستحضار أقوال أئمة النقد في تقديم بعض الرواة على بعض في الراوي المعين -إن وجد-.
- ٦- بيان سبب كثرة الروايات لراو معين عن الشيخ.
- ٧- من الجدير بالذكر أن القارئ سيجد اختلافا بين عدد أحاديث الشيخ في صحيح مسلم وبين مجموع عدد المرويات للرواة عنه، وسبب هذا هو إخراج الإمام مسلم لبعض الأحاديث من أكثر من طريق عن الشيخ نفسه.
- ٨- نظرا لكثرة الأعلام الواردين في البحث فلم أترجم لأي منهم، خاصة أن البحث تخصصي، فلا ننقل كاهله بما لا يلزم، وكتب الرجال متوافرة، والوصول إليها سهل بفضل الله.
- ٩- عدد مرويات كل راو من النماذج التي درستها، وحجم مرويات الرواة عنهم؛ قمت بها بنفسي في الصحيح، فهي نتائج عملية استقراء لحديث كل راو ومن روى عنه في صحيح مسلم، عدا أنموذج عبدالله بن وهب^(١).

خطة الدراسة.

جاءت خطة الدراسة في مقدمة وأربعة مطالب وخاتمة، على النحو الآتي:

- المطلب الأول: مفهوم طبقات أصحاب الراوي.
- المطلب الثاني: أهمية معرفة طبقات أصحاب الراوي.
- المطلب الثالث: طرق معرفة طبقات أصحاب الراوي.
- المطلب الرابع: نماذج تطبيقية من صحيح مسلم على طبقات أصحاب الراوي، وكيفية تعامل الإمام مسلم معها.
- الخاتمة: وفيها أبرز النتائج.

المطلب الأول: مفهوم طبقات أصحاب الراوي.

مفهوم الطبقة: أما من جهة اللغة: قال ابن فارس: "الطاء والباء والقاف أصل صحيح واحد، وهو يدل على وضع شيء مبسوط على مثله حتى يغطيه. من ذلك الطبق. تقول: أطبقت الشيء على الشيء، فالأول طبق للثاني؛ وقد تطابقا. ومن هذا قولهم: أطبق الناس على كذا، كأن أقوالهم تساوت حتى لو صير أحدهما طبقا للآخر لصلح"^(٢)، فالتطابق يدل على

التساوي في أمر ما.

أما من جهة الاصطلاح: عرفها الحافظ العراقي بقوله: "المتشابه في الأسنان، والإسناد، وربما اكتفوا بالمتشابه في الإسناد"^(٣)، وعرفها الحافظ ابن حجر بقوله: "جماعة اشتركوا في السِّنِّ ولقاء المشايخ"^(٤)، وعرفها أسعد تيم بقوله: "طائفة من الرواة أو العلماء تعاصروا زمناً كافياً، وجمعت بينهم علاقة مكانية، أو علمية، أو قبلية ما"^(٥).

والمقصود بالطبقة في هذا البحث هو معنى أخص من المعنى الذي سبق، وهو أن الرواة متفاوتون من حيث الضبط والملازمة عن الشيخ المكثّر^(٦)، وقد أشار إلى ذلك الإمام الحازمي عند تقسيمه الرواة عن الزهري إلى خمس طبقات، فمنهم صاحب الضبط والإتقان وطول الملازمة للزهري فهو في الطبقة الأولى، ومنهم صاحب ضبط وإتقان إلا أن ملازمته للزهري لم تطل فهو في الطبقة الثانية^(٧)، وبناء على هذا فالرواة عن الشيخ طبقات متفاوتة، وهو المعنى المقصود في الدراسة.

إذن، فهناك تساوي بين هؤلاء الرواة من جهة الرواية عن الشيخ نفسه، لكن يفرقون من جهة الملازمة وال ضبط، وبناء على ما سبق، فمفهوم طبقات أصحاب الراوي هو: جماعة من الرواة اشتركوا في الرواية عن شيخ معين، وتفاوتوا في روايتهم عنه من حيث الملازمة وال ضبط، مما جعلهم على طبقات مختلفة، فمنهم الثابت في روايته عن الشيخ، ومنهم المتوسط، ومنهم الضعيف.

المطلب الثاني: أهمية معرفة طبقات أصحاب الراوي.

لمعرفة طبقات أصحاب الراوي أهمية كبيرة، وتكمن هذه الأهمية في الآتي:

- ١- معرفة الراوي الملازم والضابط عن الشيخ، وتقديم روايته على غيره عند الاختلاف.
- ٢- أنه متعلق بعلم العلل، فأهميته تنبع من أهمية علم العلل، قال الحافظ ابن رجب في أهمية علم العلل: "معرفة مراتب النقات، وترجيح بعضهم على بعض عند الاختلاف، إما في الإسناد، وإما في الوصل والإرسال، وإما في الوقف والرفع، ونحو ذلك، وهذا هو الذي يحصل من معرفته وإتقانه وكثرة ممارسته الوقوف على علل الحديث"^(٨).
- ٣- تعطينا مفاتيح لفهم صنيع الأئمة في مصنفاتهم في تقديمهم لمرويات بعض الرواة عن الشيخ.
- ٤- معرفة من روى عن الشيخ من الرواة، سواء كانت بلدانهم قريبة أم بعيدة، وسواء كان عمره صغيراً أم كبيراً.

المطلب الثالث: طرق معرفة طبقات أصحاب الراوي.

هناك طريقتان لمعرفة طبقات أصحاب الراوي، وهما:

الأول: النص: وهو أن ينص أحد من أئمة النقد على أن راوياً ما هو من أثبت الرواة في شيخه، فمثلاً يقول الدارقطني: "أثبت الرواة عن هشام بن عروة: الثوري، ومالك، ويحيى القطان، وابن نمير، والليث بن سعد"^(٩)، فرواية هؤلاء الأئمة مقدمة على غيرهم من الرواة عن هشام بن عروة.

ومن أمثلة ذلك، قال يحيى بن معين: "قال لي المعلى الرازي: قد رأيت أصحاب ابن جريج بالبصرة، ما رأيت فيهم أثبت من حجاج بن محمد. قال يحيى: وكنت أتعجب منه، فلما تبين ذلك إذا هو كما قال: كان أثبتهم في ابن جريج"^(١٠)، وقال علي بن المديني: "ابن عيينة أعلم بعمره من حماد بن زيد"^(١١)، وقال الدارقطني: "حماد بن سلمة أثبت الناس في

ثابت^(١٢).

وقد يكون النص من الأئمة بأن الراوي ضعيف في شيخ خاصة، فطبقة الراوي في الشيخ قد تكون عالية من حيث الضبط والملازمة، وقد تكون متوسطة أو منخفضة، وهذا يتحدد غالباً بالنص على ذلك، فعلى سبيل المثال نقلت عن الدارقطني أن حماد بن سلمة أثبت الناس في ثابت، إلا أنه قد ضعف في بعض الشيوخ، قال مسلم: "وحماد يعد عندهم إذا حدث عن غير ثابت كحديثه عن قتادة وأيوب ويونس وداود بن أبي هند والجريري ويحيى بن سعيد وعمرو بن دينار وأشباههم فإنه يخطئ في حديثهم كثيراً"^(١٣).

الثاني: السير، أي: النظر في حديث الراوي ومعرفة طبقات الرواة عنه من خلال ضبطهم لحديثه، ويمكن استقراء صنيع الأئمة الذين صنفوا في الصحيح ومعرفة الرواة الذين خرجوا لهم عن شيخ معين؛ لأن مقصد من يصنف في الصحيح تحري الصواب في الرواية عن أثبت الرواة.

المطلب الرابع: نماذج تطبيقية من صحيح مسلم على طبقات أصحاب الراوي، وكيفية تعامل مسلم معها.

في هذا المطلب سأقوم بدراسة بعض النماذج التي تكشف عن تطبيقات الإمام مسلم لطبقات أصحاب الراوي واعتماده عليها في انتقاء الروايات عن أثبت الرواة في شيوخهم، وفيما يأتي عرض لهذه النماذج:

(١) ثابت بن أسلم البناني: أخرج الإمام مسلم لثابت في صحيحه مئة وتسعة وعشرين حديثاً، وهي مقسمة كالاتي على الرواة عن ثابت عند مسلم:

الرقم	الرواة عن ثابت عند مسلم	عدد الأحاديث
١	حماد بن سلمة البصري	٨٠
٢	سليمان بن المغيرة البصري	٢٩
٣	حماد بن زيد البصري	١٦
٤	جعفر بن سليمان الضبيعي البصري	٧
٥	شعبة بن الحجاج البصري	٦
٦	حميد بن أبي حميد الطويل البصري	٤
٧	معمر بن راشد الصنعاني البصري الأصل	٢
٨	حبيب بن الشهيد الأزدي البصري	١
٩	سلام بن مسكين البصري	١
١٠	سليمان بن طرخان التيمي البصري	١
١١	سيار أبو الحكم العنزي الواسطي، ويقال: البصري	١
١٢	عبيد الله بن عمر العمري المدني	١
١٣	همام بن يحيى العوزي البصري	١
١٤	يونس بن عبيد البصري	١
	المجموع	١٥١

يلحظ من خلال الجدول أن أكثر الأحاديث أخرجها الإمام مسلم من طريق حماد بن سلمة، وهو أثبت الرواة في ثابت، ثم سليمان بن المغيرة ثم حماد بن زيد، قال الإمام مسلم: "أثبت الناس في ثابت البناني حماد بن سلمة، وكذلك قال يحيى القطان، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وغيرهم من أهل المعرفة"^(١٤)، وقال الدارقطني: "حماد بن سلمة أثبت الناس في ثابت"^(١٥).

وقد نص ابن المديني أن سليمان بن المغيرة يأتي في المرتبة الثانية بعد حماد بن سلمة، ثم حماد بن زيد فقال: "لم يكن في أصحاب ثابت أثبت من حماد بن سلمة، ثم من بعده سليمان بن المغيرة، ثم من بعده حماد بن زيد، وهي صَحَاح، يعني أحاديث هؤلاء الثلاثة عن ثابت"^(١٦)، فلنحظ أن تطبيق الإمام مسلم جاء على وفق ما ذكره نقاد المحدثين من جعل أكثر الروايات عن ثابت هي من طريق حماد ثم سليمان بن المغيرة ثم حماد بن زيد، فكلام النقاد يصدقه تطبيق الإمام مسلم، والعكس كذلك.

أما بالنسبة لبقية الرواة عن ثابت فهم دون أصحاب المرتبة الأولى، وهذا لا يقدر في ضبطهم، إلا أن الحديث هنا عن علاقة التلميذ بشيخه من جهة الملازمة والضبط، فملازمة حماد بن سلمة لثابت جعلته مقدماً على غيره من الرواة، حتى على شعبة بن الحجاج، أمير المؤمنين في الحديث.

ومما ينبغي التنبيه إليه أن الإمام مسلماً يسوق الحديث من أكثر من طريق عن الراوي (مدار الإسناد)، وهذا له فوائد كثيرة من أهمها؛ بيان أن الراوي الذي ضَعَف في الشيخ خاصة قد ضبط هذه الرواية، ومثال ذلك هنا، نُكَلِّم في حديث معمر بن راشد عن ثابت، قال علي ابن المديني: "وفي أحاديث معمر عن ثابت أحاديث غرائب ومنكرة"^(١٧)، وقال ابن معين: "حديث معمر، عن ثابت مضطرب كثير الأوهام"^(١٨)، وقال العجلي: "أنكرهم رواية عن ثابت معمر"^(١٩)، ووصف الإمام أحمد أحاديث معمر عن ثابت بالحسن، فقال: "... ومعمر حسن الحديث عن ثابت"^(٢٠)، ولعل حُسن الحديث هنا يقصد به الغرائب^(٢١)، ونقل ابن حجر عن ابن معين قوله: "حديث معمر عن ثابت البناني ضعيف"^(٢٢)، ومع كل هذه الأقوال في رواية معمر عن ثابت إلا أن الإمام مسلماً احتاط لذلك، فلم يخرج لمعمر عن ثابت سوى حديثين في المتابعات، الأول أخرجه من طريق حماد بن سلمة عن ثابت ثم أتبعه بطريق معمر عن ثابت^(٢٣)، والثاني أخرجه من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت ثم أتبعه بطريق معمر عن ثابت^(٢٤)، علماً أن المتابعتين من طريق معمر ليس فيهما مخالفة لرواية حماد وسليمان، وهذا من دقة الإمام مسلم، فمع كون حديث معمر عن ثابت متكلم فيه، إلا أنه أخرج ما كان سالماً من الضعف في روايته عنه.

(٢) عبد الله بن وهب المصري: أخرج له الإمام مسلم في صحيحه خمسمئة وسبعة وأربعين حديثاً، وهي مقسمة كالاتي على الرواة عنه:

الرقم	الرواة عن ابن وهب	عدد الأحاديث
١	حرملة بن يحيى المصري	٢٦٢
٢	أبو الطاهر أحمد بن عمرو	٢٣٢
٣	هارون بن سعيد	١٠٩
٤	أحمد بن عيسى	٣٤
٥	هارون بن معروف	٢٥

الرقم	الرواة عن ابن وهب	عدد الأحاديث
٦	عمرو بن سواد العامري	٢٤
٧	يونس بن عبد الأعلى	١٨
٨	محمد بن سلمة المرادي	١٣
٩	أحمد بن عبد الرحمن بن وهب	٨
١٠	سعيد بن منصور	٥
١١	عبد الملك بن شعيب بن الليث	٤
١٢	الوليد بن شجاع السكوني	٣
١٣	سعيد بن كثير المصري	١
١٤	علي بن خشرم	١
١٥	يحيى بن أيوب	١
١٦	يحيى بن يحيى	١
	المجموع	٧٤١

يلحظ من خلال الجدول أن النسبة الأكبر من أحاديث ابن وهب أخرجها الإمام مسلم من طريق حرمة بن يحيى، ثم أبو الطاهر أحمد بن عمرو، ثم هارون بن سعيد الأيلي، وقد نص غير واحد من النقاد أن حرمة من أعلم الناس بابن وهب، قال العباس الدوري: "سمعت يحيى -ابن معين- يقول: شيخ بمصر يقال له: حرمة، كان أعلم الناس بابن وهب"^(٢٥)، وقال العقيلي: "وكان أعلم الناس بابن وهب"^(٢٦)، وقال أبو سعيد بن يونس: "كان أملى الناس بما حدث ابن وهب"^(٢٧)، وقال ابن خلفون: "لم يكن بمصر أعلم منه بابن وهب"^(٢٨)، والسبب الذي جعل حرمة مختصا بابن وهب ذكره ابن عدي فقال: "وحرمة روى عن ابن وهب والشافعي ما لم يروه أحد، فأما ابن وهب فكان متواريا في دارهم، طلب للقضاء فتوارى عندهم، فسمع منه ما لم يسمعه أحد"^(٢٩).

ثم يأتي في المرتبة الثانية بعد حرمة، أبو الطاهر، أحمد بن عمرو بن السرح، قال الدارقطني: "كان ابن السرح من قدماء أصحاب ابن وهب"^(٣٠)، وفي المرتبة الثالثة هارون بن سعيد الأيلي، ولم أقف على نص في تقديمه من النقاد في ابن وهب، لكن صنيع الإمام مسلم يبين أنه من المقدمين فيه، وهذا يبين براعة الإمام مسلم وسبره لحديث الراوي، فلم يخرج له هذا العدد من الحديث عبثاً، وإنما رأى من حديثه وضبطه أنه يتأهل لمرتبة المقدمين في ابن وهب^(٣١).

وأما بقية الرواة فهم دون أصحاب الطبقة الأولى من حيث تقديمهم في الرواية.

(٣) **حماد بن سلمة بن دينار البصري:** أخرج له الإمام مسلم في صحيحه مئة وستة أحاديث، وهي مقسمة كالآتي على الرواة عنه:

الرقم	الرواة عن حماد بن سلمة	عدد الأحاديث
١	عفان بن مسلم الصنفار البصري	٢٦
٢	بهر بن أسد البصري	٢٠
٣	هدبة بن خالد البصري، ويقال له: هدّاب	١٠
٤	يزيد بن هارون الواسطي	٨

الرقم	الرواة عن حماد بن سلمة	عدد الأحاديث
٥	عبد الرحمن بن مهدي البصري	٦
٦	عبد الله بن مسلمة بن قعنب المدني (نزىل البصرة)	٦
٧	شيبان بن فروخ البصري	٥
٨	عبد الأعلى بن حماد البصري	٤
٩	يونس بن محمد المؤدب البغدادي	٤
١٠	بشر بن السري البصري	٣
١١	حبان بن هلال البصري	٣
١٢	الحسن بن موسى الأشيب البغدادي	٢
١٣	روح بن عبادة البصري	٢
١٤	عبد الصمد بن عبد الوارث البصري	٢
١٥	عبد الملك بن عبد العزيز، أبو نصر التمار	٢
١٦	إسحاق بن عمر بن سليل البصري	١
١٧	الأسود بن عامر الشامي	١
١٨	حجاج بن المنهال البصري	١
١٩	سعيد بن عبد الجبار البصري	١
٢٠	سليمان بن حرب البصري	١
٢١	سويد بن عمرو الكلبي الكوفي	١
٢٢	محمد بن أحمد بن نافع البصري، مشهور بكنيته أبو بكر بن نافع	١
٢٣	النضر بن شميل البصري	١
٢٤	وكيع بن الجراح الكوفي	١
٢٥	يحيى بن حسان التنيسي البصري	١
٢٦	يحيى بن سعيد القطان البصري	١
	المجموع	١١٤

يلحظ من خلال الجدول أن النسبة الأكبر من الأحاديث التي أخرجها الإمام مسلم لحامد بن سلمة هي من طريق عفان بن مسلم، ويعد من أثبت الناس في حماد كما قال ابن معين^(٣٢)، وقال يحيى بن سعيد القطان: "من أراد أن يكتب حديث حماد بن سلمة فعليه بعفان بن مسلم"^(٣٣)، وقال العباس الدوري: "سمعت عفان بالبصرة يقول: ما سمعت من حماد ابن سلمة حديثاً قط في المجلس إلا أتيت في منزله حتى أقرأه عليه"^(٣٤)، وهذا يدل على اعتناء عفان بحديث حماد وشدة ملازمته إياه، مما جعله مقدماً على غيره في الرواية عن حماد.

ثم يلي عفان كما هو ظاهر في الجدول بهز بن أسد، وهو أيضاً من المقدمين في حماد، قال أحمد بن صالح: "بصري، ثقة ثبت في الحديث، وهو أثبت الناس في حماد بن سلمة"^(٣٥).

وبقية الرواة دون الطبقة الأولى في حماد، وإن كان بعضهم من أوثق الرواة عموماً، فالحديث هنا عن الضبط بالإضافة إلى الملازمة والمعرفة لحديث الشيخ، وهذا قد يقدم رواية على أخرى.

٤) **عبد الرزاق بن همام الصنعاني**: أخرج له الإمام مسلم في صحيحه ثلاثمائة وتسعة وتسعين حديثاً، وقد أخرج الإمام مسلم حديثه من طريق أربعة عشر راوياً في الصحيح، وهم كالاتي:

الرقم	الرواية عن عبد الرزاق	عدد الأحاديث
١	محمد بن رافع	٢٤٤
٢	عبد بن حميد	١٨٧
٣	إسحاق بن إبراهيم الحنظلي	٧٣
٤	الحسن بن علي الحلواني	١١
٥	إسحاق بن منصور	١١
٦	ابن أبي عمر	١١
٧	حجاج بن الشاعر	٧
٨	عبد الرحمن بن بشر العبدي	٣
٩	محمد بن مهران	٢
١٠	أحمد بن حنبل	١
١١	محمود بن غيلان	١
١٢	سلمة بن شبيب	١
١٣	أحمد بن يوسف الأزدي	١
١٤	عمرو بن محمد الناقد	١
	المجموع	٥٥٤

يلحظ من خلال الجدول أن غالب الأحاديث التي لعبد الرزاق أخرجها الإمام مسلم من طريق محمد بن رافع ثم يليه عبد بن حميد ثم يليه إسحاق بن راهويه؛ أما **محمد بن رافع** قال أحمد بن سيار: "كان ثقة، حسن الرواية عن أهل اليمن"^(٣٦)، وقال أبو زرعة: "شيخ صدوق قدم علينا وأقام عندنا أياماً، كان رجل مع أحمد بن حنبل -رحمه الله-"^(٣٧)، وقال الإمام مسلم: "ثقة مأمون صحيح الكتاب"^(٣٨)، ومن هذه النصوص يظهر سبب إكثار الإمام مسلم لمحمد بن رافع عن عبد الرزاق، فهو حسن الرواية عن أهل اليمن، وصحيح الكتاب كما نص الإمام مسلم على ذلك، وهو -أي مسلم- أعرف به؛ لأنه من شيوخه الذين أكثر عنهم، وأيضاً رجل ابن رافع مع الإمام أحمد إلى اليمن، ومن المعلوم أن عبد الرزاق مكّن أحمد من أصوله هو ومن معه^(٣٩)، وهذا يبين بشكل أدق سبب إكثار الإمام مسلم عن محمد بن رافع.

وأما **عبد بن حميد** فقال الذهبي عنه: "رجل على رأس المائتين في شببته، فسمع يزيد بن هارون، ومحمد بن بشر العبدي... وعبد الرزاق وطبقتهما"^(٤٠)، ويعد عبد بن حميد من شيوخ مسلم، ومعلوم أن مسلماً أعرف بشيوخه من غيره، فإكثاره من حديث عبد بن حميد عن عبد الرزاق الصنعاني يدل على ثقته فيه وسماعه الكثير من حديثه.

وأما **إسحاق بن إبراهيم الحنظلي** -ابن راهويه- فهو من أئمة الحديث والفقهاء^(٤١)، وقد كان في اليمن عند عبد الرزاق مع الإمام أحمد، قال إسحاق: "كنت أنا وهو -ابن حنبل- باليمن عند عبد الرزاق، وكنت أنا فوق في الغرفة، وهو أسفل"^(٤٢)، فهذا يدل على أنه سمع من عبد الرزاق واطلع على أصوله مع الإمام أحمد بن حنبل.

ويقية الرواة في طبقة أقل من هؤلاء الثلاثة، وقد يتساءل القارئ عن سر رواية الإمام مسلم عن الإمام أحمد عن عبد الرزاق هذا الحديث الواحد مع كون الإمام أحمد هو من لازم عبد الرزاق فترة من الزمن لسماع حديثه في اليمن، وكان معه الثلاثة الذين ذكرتهم آنفاً، والجواب عن هذا تحتمله أمور، من أهمها؛ أن الإمام أحمد انقطع فترة عن التحديث، خاصة بعد المحنة المشهورة التي ألمّت به، وهذا قطع على الكثير من الرواة من السماع منه^(٤٣)، ولعل الإمام مسلماً من هؤلاء الرواة، فهو في هذا الحديث تلميذه المباشر، وليس للإمام أحمد عند مسلم سوى عشرين حديثاً.

(٥) **بريد بن عبدالله بن أبي بردة:** أخرج له الإمام مسلم ثلاثة وثلاثين حديثاً، وقد أخرج الإمام مسلم حديثه من طريق تسعة من تلاميذه، وهم كالآتي:

الرقم	الرواة عن بريد	عدد الأحاديث
١	حماد بن أسامة أبو أسامة الكوفي	٣٠
٢	يحيى بن سعيد الأموي الكوفي	١
٣	محمد بن خازم الضرير أبو معاوية الكوفي	١
٤	عبد الله بن إدريس الكوفي	١
٥	عبد الله بن المبارك المروزي	١
٦	حفص بن غياث الكوفي	١
٧	علي بن مسهر الكوفي	١
٨	سفيان بن عيينة الكوفي	١
٩	إسماعيل بن زكريا الخلقاني الكوفي	١
	المجموع	٣٨

يلحظ من خلال الجدول أن عامة أحاديث بريد بن أبي بردة أخرجها الإمام مسلم من طريق أبي أسامة، حماد ابن أسامة الكوفي، بل أغلب ما تبقى من الروايات التي أخرجها مسلم عن غيره هي مقرونة به -أي: بأبي أسامة-، قال ابن عدي في بريد بن أبي بردة: "قد روى عنه الأئمة والنقات من الناس، ولم يرو عنه أحد أكثر مما رواه أبو أسامة عنه، وأحاديثه عنه مستقيمة"^(٤٤)، وهذا نص من الإمام ابن عدي بأنه مع كثرة حديث حماد بن أسامة عن بريد بن أبي بردة إلا أن أحاديثه عنه مستقيمة.

(٦) **أبو خالد الأحمر، سليمان بن حيان:** أخرج الإمام مسلم له ثمانية وثلاثين حديثاً، وقد أخرجها من طريق سبعة من تلاميذه، وهم كالآتي:

الرقم	الرواة عن أبي خالد الأحمر	عدد الأحاديث
١	عبد الله بن محمد، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي	٢٦
٢	محمد بن عبد الله بن نمير الكوفي	١١
٣	عبد الله بن سعيد الأشج الكوفي	٤
٤	محمد بن العلاء بن كريب الكوفي	٢

الرقم	الرواة عن أبي خالد الأحمر	عدد الأحاديث
٥	عمرو بن محمد الناقد البغدادي	١
٦	عثمان بن محمد بن أبي شيبه الكوفي	١
٧	إسحاق بن إبراهيم (ابن راهويه)	١
	المجموع	٤٦

يلحظ من خلال الجدول أن أكثر الأحاديث أخرجها الإمام مسلم لأبي خالد الأحمر من طريق أبي بكر بن أبي شيبه الكوفي، صاحب المصنف، ويعد ابن أبي شيبه من أجمع الرواة لحديث الكوفيين، ومصنفه زاهر بذلك^(٤٥)، ثم يليه محمد بن عبد الله بن نمير الكوفي، دُرَّةُ العراق، وهو من الثقات الحفاظ^(٤٦)، وحديث الكوفة بين يديه. ومع عدم وجود نصوص تفيد تقديم رواية هذين الإمامين إلا أن شهرتهما بالتحديث والضبط معروفة لا يجهلها أحد من المحدثين، وكثرة إخراج الإمام مسلم لهما دليل على ضبطهما، علماً أنهما من طبقة شيوخ مسلم وهو أعرف بشيوخه من غيرهم.

(٧) جرير بن حازم البصري، أخرج له الإمام مسلم تسعة وثلاثين حديثاً، وقد أخرجها من طريق سبعة من تلاميذه، وهم ما يأتي:

الرقم	الرواة عن جرير	عدد الأحاديث
١	شيبان بن فروخ البصري	١٦
٢	وهب بن جرير بن حازم البصري	١٥
٣	عبد الله بن وهب المصري	٥
٤	يحيى بن آدم الكوفي	١
٥	بهبز بن أسد العمي البصري	١
٦	عبد الرحمن بن مهدي البصري	١
٧	يزيد بن هارون الواسطي	١
	المجموع	٤٠

يلحظ من خلال الجدول أن أكثر الأحاديث أخرجها الإمام مسلم لجرير بن حازم من طريق شيبان بن فروخ وهب ابن جرير -ابنه-، أما وهب فهو صاحب حديث كما قال ابن مهدي^(٤٧)، وأيضاً هو أعرف بأبيه وحديثه من غيره بحكم قرابته منه، فهذا من أسباب إكثاره عنه، وأما شيبان فهو من شيوخ مسلم، وقد أخرج عنه مسلم في صحيحه مئة حديث وحديثاً واحداً^(٤٨)، وهو صاحب علو إسناد، قال الذهبي في حقه: "كان صاحب حديث، ومعرفة، وعلو إسناد"^(٤٩)، فبين الإمام مسلم وجرير راو واحد وهو شيبان فحسب، وأما بقية الرواة عن جرير فبينهم وبين مسلم راو آخر، وهذا ما جعل الإمام مسلماً يكثر عن شيبان في حديث جرير، فعلو الإسناد من المطالب المهمة عند المحدثين.

(٨) إبراهيم بن سعد الزهري المدني: أخرج له الإمام مسلم في صحيحه أحد عشر ومئة حديث، وقد أخرج حديثه من طريق خمسة عشر راوياً من الرواة عنه، وهم كالآتي:

الرقم	الرواة عن إبراهيم بن سعد	عدد الأحاديث
١	يعقوب بن إبراهيم بن سعد المدني (ابنه)	٨١
٢	منصور بن أبي مزاحم البغدادي	١٠
٣	محمد بن جعفر بن زياد الخراساني (نزىل بغداد)	٩
٤	يحيى بن يحيى النيسابوري	٥
٥	محمد بن الصباح الدولابي البغدادي	٢
٦	عبد الله بن وهب المصري	٢
٧	يزيد بن هارون الواسطي	٢
٨	عبد الله بن عون الهلالي البغدادي	٢
٩	عبد الله بن مسلمة القعنبي المدني	١
١٠	يحيى بن آدم الكوفي	١
١١	عبد الصمد بن عبد الوارث البصري	١
١٢	عباد بن موسى الختلي (سكن بغداد)	١
١٣	يحيى بن عباد البصري (نزىل بغداد)	١
١٤	هاشم بن القاسم الليثي البغدادي	١
١٥	سليمان بن داود الطيالسي البصري	١
	المجموع	١٢٠

يلحظ من خلال الجدول أن عامة أحاديث إبراهيم بن سعد أخرجها الإمام مسلم من طريق ابنه يعقوب بن إبراهيم، قال محمد بن يحيى الذهلي: "إبراهيم بن سعد الزهري روى عن الزهري، وعن أصحاب الزهري عنه، فكثر روايته لحديث الزهري، وأغرب عنه، ومدار حديثه على ابنه يعقوب بن إبراهيم بن سعد، وكان سمع هو وأخوه سعد الكتب فيما بلغني، فمات أخوه سعد قبل أن يكتب عنه كبير أحد، وبقي يعقوب بعده فكتب عنه الناس، فوجدوا عنده علماً جليلاً من حديث الزهري وغيره" (٥٠)، وعلاقة الابن بأبيه علاقة وثيقة، فمن الطبيعي أن يجمع حديثه ويكون على دراية فيه، فتقديمه أولى من غيره.

(٩) سليمان بن داود الطيالسي: أخرج له الإمام مسلم اثنين وأربعين حديثاً، وقد أخرجها من طريق اثني عشر راوياً، وهم كالآتي:

الرقم	الرواة عن أبي داود الطيالسي	عدد الأحاديث
١	محمد بن المثنى البصري	٢٥
٢	محمد بن بشار البصري	١١
٣	أحمد بن عثمان النوفلي البصري	٣
٤	أحمد بن عبدة البصري	٣
٥	أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي	٢

الرقم	الرواة عن أبي داود الطيالسي	عدد الأحاديث
٦	إسحاق بن منصور المروزي	٢
٧	هارون بن عبد الله البغدادي	٢
٨	أحمد بن إبراهيم الدورقي البغدادي	٢
٩	محمد بن أبي بكر المقدمي البصري	١
١٠	أحمد بن حنبل البغدادي	١
١١	عمرو بن علي الفلاس البصري	١
١٢	حجاج بن الشاعر البغدادي	١
	المجموع	٥٤

يتضح من الجدول أن غالب الروايات لأبي داود أخرجها الإمام مسلم عن اثنين من تلاميذه وهما: محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، وكلاهما بصريان، ويعد ابن المثنى وابن بشار من المتقدمين في أهل البصرة عموماً، كما يعد ابن المثنى مقدماً على ابن بشار، قال أبو عروبة الحراني: "ما رأيت بالبصرة أثبت من أبي موسى" (٥١)، وقال عبدالله بن محمد السمناني: "كان أهل البصرة يقدمون أبا موسى على بNDAR، وكان الغرياء يقدمون بNDARاً على أبي موسى" (٥٢)، قال أبو عبد الرحمن السلمي: "وسألته - يعني الدارقطني - عن أبي موسى محمد بن المثنى، فقال: أحد المحدثين الثقات، وسألته: من يقدم أبو موسى أو بNDAR؟ قال: أبو موسى؛ لأنه أسن وأسند" (٥٣)، والمقصود من هذه النقولات: أن كلا الراويين من المحدثين الثقات الذين لهم مزيد اختصاص بحديث أهل البصرة، فيقدمون فيه، مع تقديم محمد بن المثنى على ابن بشار، ولذلك كانت رواياته عن أبي داود الطيالسي أكثر عند مسلم.

الخاتمة.

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج، وهي كآآتي:

- ١- يقصد بطبقات أصحاب الراوي: جماعة من الرواة اشتركوا في الرواية عن شيخ معين، وتفاوتوا في روايتهم عنه من حيث الملازمة والضبط، مما جعلهم على طبقات مختلفة، فمنهم الثابت في روايته عن الشيخ، ومنهم المتوسط، ومنهم الضعيف.
- ٢- معرفة طبقات أصحاب الراوي تساعد في فهم صنيع المحدثين الذين صنفوا في الصحيح في تقديمهم لبعض الرواة على بعض في الشيخ المعين، وكذلك تساعد على معرفة الراوي الملازم والضابط عن الشيخ، وتقديم روايته على غيره عند الاختلاف.
- ٣- ظهر من خلال البحث أن هناك طريقتان لمعرفة طبقات أصحاب الراوي؛ إما أن ينص أحد الأئمة النقاد على أن رAOياً ما هو أوثق الرواة في الشيخ، أو أن يتم سبر حديث الراوي ومعرفة الراوي المتقن عن الشيخ من غيره.
- ٤- كشفت الدراسة التطبيقية التي أجريتها على صحيح الإمام مسلم عدداً من الأمور:
- دقة الإمام مسلم في انتقاء الروايات عن أثبت الرواة في الشيخ ممن نص الأئمة على تقديمهم في الشيخ، فغالب المرويات عن الشيخ في صحيحه يسوقها من طريق أثبت الرواة.
- سبره لحديث الراوي المكثر ومعرفة الرواة عنه معرفة جيدة، مما جعله يقدم روايات بعض الرواة على بعض ممن

- لم ينص أحد في تقديمه، وهذا يؤكد أن الإمام مسلماً ناقد كبير .
- من الجوانب التي راعاها الإمام مسلم في تقديم بعض الرواة على بعض قضية بلد الراوي وكونه من أئمة المحدثين في الرواية، كما هو الحال في الأنموذج السادس (أبو بكر بن أبي شيبة في روايته عن سليمان بن حيان) والأنموذج التاسع (محمد بن المثنى، محمد بن بشار في روايتهما عن أبي داود الطيالسي).
- من الجوانب التي راعاها الإمام مسلم في تقديم بعض الرواة على بعض قضية الاختصاص بالشيخ، وظهرت في الأنموذج الثاني (اختصاص حرمله بابن وهب)، والأنموذج السابع (اختصاص وهب بن جرير بأبيه)، والأنموذج الثامن (اختصاص يعقوب بن إبراهيم بأبيه).
- من المطالب المهمة عند المحدثين مسألة علو الإسناد، فعلو الإسناد يقربهم من النبي ﷺ، وكلما كان السند عالياً كلما خلا من العلل والضعف، وقد ظهر في تقديم الإمام مسلم لمرويات (شيبان بن فروخ عن جرير بن حازم) كما في الأنموذج السابع.
- من دقائق هذا العلم أن يكون الراوي ضعيفاً في شيخ معين، ثم يخرج له الإمام مسلم أحاديث ضبطها عن هذا الشيخ، وظهر هذا في الأنموذج الأول كما في حديث معمر بن راشد عن ثابت البناني.
- ٥- ظهر من خلال البحث دقة نظر المحدثين النقاد في تصنيفهم لأثبت الرواة في الشيخ، وذلك من خلال سبرهم لحديث الراوي، ومعرفة الرواة المتنبتين فيه من غيرهم.

الهوامش.

- (١) أخذت نتيجة عبد الله بن وهب من جهة عدد المرويات له وللرواة عنه من أطروحة: سعاد جميل أبو فارس، رواة صحيح مسلم الذين ذكرهم ابن عدي في كتابه الكامل (ممن اسمه عبد الله من حرف العين إلى حرف الياء) - عرض ونقد -، جامعة اليرموك، ٢٠١٨م.
- (٢) أحمد بن فارس (ت ٣٩٥هـ/١٠٠٤م)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دمشق، دار الفكر، ١٩٧٩م، (د.ط)، ج ٣، ص ٤٣٩.
- (٣) عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٦هـ/١٤٠٣م)، شرح التبصرة والتذكرة (ألفية العراقي)، تحقيق: عبد اللطيف الهميم، ماهر ياسين فحل، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٣م، (ط ١)، ج ٢، ص ٣٤٣.
- (٤) أحمد بن علي ابن حجر (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م)، نزاهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، تحقيق: عبد الله ابن ضيف الله الرحيلي، الرياض، مطبعة سفير، ١٤٢٢هـ، (ط ١)، ص ١٦٩.
- (٥) أسعد سالم تيم، علم طبقات المحدثين، الرياض، مكتبة الرشد، ١٩٩٤م، (ط ١)، ص ٧. وقد أورد أسعد تيم تعريفات الطبقة السابقة وبينما ينقصها ويعتريها من خلل في المفهوم.
- (٦) ميدان الدراسة في الشيخ المكثر وأما غير المكثر فلا تكاد تجد عنه رواة كثيرون.
- (٧) ينظر: محمد بن موسى الحازمي (ت ٥٨٤هـ/١١٨٨م)، شروط الأئمة الخمسة، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ، (د.ط)، ص ٥٧.
- (٨) عبد الرحمن بن أحمد ابن رجب (ت ٧٩٥هـ/١٣٩٢م)، شرح علل الترمذي، تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد، الزرقاء، مكتبة المنار، ١٤٠٧هـ، (ط ١)، ج ١، ص ٥٣.

- (٩) ابن رجب، شرح علل الترمذي، ج ٢، ص ٦٨٠.
- (١٠) المرجع السابق، ج ٢، ص ٦٨٢.
- (١١) المرجع السابق، ج ٢، ص ٦٨٥.
- (١٢) المرجع السابق، ج ٢، ص ٦٩١.
- (١٣) مسلم بن الحجاج (٢٦١هـ/٨٧٤م)، التمييز، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، السعودية، مكتبة الكوثر، ١٤١٠هـ، (ط ٣)، ص ٢١٨.
- (١٤) مسلم، التمييز، ص ٢١٧-٢١٨.
- (١٥) المرجع السابق، (٢/٦٩١).
- (١٦) المرجع السابق، (٢/٦٩٠).
- (١٧) ابن رجب، شرح علل الترمذي، ج ٢، ص ٦٩١.
- (١٨) المرجع السابق، ج ٢، ص ٦٩١.
- (١٩) المرجع السابق، ج ٢، ص ٦٩١.
- (٢٠) أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ/٨٥٥م)، العلل ومعرفة الرجال - رواية المروزي -، تحقيق: صبحي البديري السامرائي، الرياض، مكتبة المعارف، ١٤٠٩هـ، (ط ١)، ص ٣٥.
- (٢١) قال أمية بن خالد: "قلت لشعبة: ما لك لا تحدث عن عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي؟ قال: تركت حديثه، قلت: تحدث عن محمد بن عبيد الله العرزمي وتدع عبد الملك بن أبي سليمان وكان حسن الحديث؟ قال: من حسنها فررت" ينظر: محمد ابن عمرو العقيلي (ت ٣٢٢هـ/٩٣٣م)، الضعفاء الكبير، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعي، بيروت، دار المكتبة العلمية، ١٩٨٤م، (ط ١)، ج ٣، ص ٣١.
- (٢٢) أحمد بن علي ابن حجر (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م)، فتح الباري شرح صحيح البخاري، بيروت، دار المعرفة، ١٣٧٩هـ، (د.ط)، ج ١، ص ٤٤٤.
- (٢٣) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب ذهاب الإيمان آخر الزمان، برقم، (١٤٨).
- (٢٤) المرجع السابق، كتاب الأثرية، باب جواز أكل المرق واستحباب أكل اليقطين، برقم، (٢٠٤١).
- (٢٥) يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ/٨٤٧م)، التاريخ - رواية الدوري -، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكة المكرمة، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٩٧٩م، (ط ١)، ج ٤، ص ٤٧٧.
- (٢٦) مغطاي بن قليج (ت ٧٦٢هـ/١٣٦٠م)، إكمال تهذيب الكمال، تحقيق: عادل بن محمد - وأسامة بن إبراهيم، القاهرة، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ٢٠٠١م، (ط ١)، ج ٤، ص ٣٤.
- (٢٧) يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت ٧٤٢هـ/١٣٤٠م)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٠م، (ط ١)، ج ٥، ص ٥٥٢.
- (٢٨) المرجع السابق، (٤/٣٥).
- (٢٩) عبد الله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ/٩٧٥م)، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وآخرين، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٧م، (ط ١)، ج ٤، ص ٢٣٦.
- (٣٠) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال، ج ١، ص ٩٤.
- (٣١) هذا النموذج يصلح للطريقتين في معرفة أثبت الرواة، فحرمة ورد النص بتقديمه في ابن وهب، وأبو الطاهر وهارون ممن

- تبيين بالاستقراء أنهما يقدمان في ابن وهب لكثرة حديثهما عند الإمام مسلم عن ابن وهب.
- (٣٢) ينظر: ابن رجب، شرح علل الترمذي، ج ٢، ص ٧٠٧.
- (٣٣) أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ/٨٥٥م)، العلل ومعرفة الرجال - رواية عبد الله -، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، الرياض، دار الخاني، ١٤٢٢هـ، (ط ١)، ج ٣، ص ٣٣.
- (٣٤) ابن معين، التاريخ - رواية الدوري -، ج ٣، ص ٣٧٤.
- (٣٥) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ج ٣، ص ٣٥.
- (٣٦) أحمد بن علي ابن حجر (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م)، تهذيب التهذيب، الهند، مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ، (ط ١)، ج ٩، ص ١٦٢.
- (٣٧) عبد الرحمن بن محمد ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ/٩٣٨م)، الجرح والتعديل، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٩٥٢م، (ط ١)، ج ٧، ص ٢٥٤.
- (٣٨) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٩، ص ١٦٢.
- (٣٩) صلاح الدين خليل الصفدي (ت ٧٦٤هـ/١٣٦٢م)، نكت الهميان في نكت العميان، علق عليه ووضع حواشيه: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧م، (ط ١)، ص ١٧٤.
- (٤٠) محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، تذكرة الحفاظ، لبنان، دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م، (ط ١)، ج ٢، ص ٨٩. بتصرف.
- (٤١) ينظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ١، ص ٢١٨.
- (٤٢) علي بن الحسن ابن عساكر (ت ٥٧١هـ/١١٧٥م)، تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دمشق، دار الفكر للطباعة والنشر، ١٩٩٥م، (د.ط)، ج ٥، ص ٣٠٤.
- (٤٣) ينظر: عبد الله بن فوزان بن صالح الفوزان، المحنة وأثرها في منهج الإمام أحمد النقدي، السعودية، دار ابن الجوزي، ١٤٣١هـ، (ط ١)، ص ٢١.
- (٤٤) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج ٢، ص ٥١٢.
- (٤٥) ولأبي بكر بن أبي شيبة عن سليمان بن حيان ما يزيد عن ألف ومئة حديث في مجمل كتب السنة بالمكرر، ينظر: جامع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية.
- (٤٦) أحمد بن علي ابن حجر (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م)، تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة، سوريا، دار الرشيد، ١٩٨٦م، (ط ١)، ص ٤٩٠.
- (٤٧) ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٢، ص ٥٠٥.
- (٤٨) ينظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ج ٦، ص ٣٠٨.
- (٤٩) محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، بيروت، دار المعرفة، ١٩٦٣م، (ط ١)، ج ٢، ص ٢٨٥.
- (٥٠) المزي، تهذيب الكمال، ج ٣٢، ص ٣١٠.
- (٥١) المزي، تهذيب الكمال، ج ٢٦، ص ٣٦٣.
- (٥٢) المرجع السابق، ج ٢٦، ص ٣٦٣.
- (٥٣) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ج ١٠، ص ٣٢٩.